العلاقات الاجتماعية السائدة بين لاعبي أندية الدرجة الممتازة لكرة السلة في الأردن وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي

سفيان محمد الليمون، عربي حمودة المغربي *

ملخص

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى مستوى العلاقات الاجتماعية السائدة بين لاعبي أندية الدرجة الممتازة لكرة السلة في الأردن وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي، وإلى الفروق بينهما وفقا لمتغيرات الدراسة (النادي، سنوات اللعب، المؤهل العلمي، ومركز اللعب)، وقد اشتملت عينة الدراسة على (80) لاعبا يمثلون ما نسبته (80%) من المجتمع الكلي للدراسة.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بصورته المسحية لملائمتة لطبيعة الدراسة، وقام الباحث ببناء استبيان للعلاقات الاجتماعية قسم إلى أربعة مجالات وعلى النحو الآتي (علاقات اللاعب مع إدارة النادي، مع الوالدين، مع المدرب، مع زملائه بالفريق)، ومقياس آخر لدافعية الإنجاز الرياضي كأدوات لجمع البيانات، وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية (المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، تحليل التباين المتعدد، اختبار شافيه، ومعامل ارتباط بيرسون)، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى العلاقات الاجتماعية بين لاعبي أندية الدرجة الممتازة لكرة السلة قد جاءت بدرجة متوسطة، وأيضا مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لديهم قد جاء بدرجة متوسطة، وأظهرت النتائج أيضا وجود فروق دلالة احصائية في مستوى العلاقات الاجتماعية بين لاعبي أندية الدرجة الممتازة لكرة السلة الأردن وكانت هذه الفروق في متغير مركز اللعب ولصالح صانع الألعاب، وأيضا أشارت النتائج إلى وجود دلالة احصائية في مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لديهم في متغير مركز اللعب ولصالح صانع الألعاب وفي متغير المؤهل العلمي ولصالح الجامعي، وأشارت النتائج أيضا وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا إيجابية بين مستوى العلاقات الاجتماعية ومستوى دافعية الإنجاز الرياضي بين لاعبي أندية الدرجة الممتازة لكرة السلة في الأردن.

وفي ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث بضرورة توافر أخصائي نفسي واجتماعي لمساندة اللاعبين نفسيا واجتماعيا وتطوير العلاقات الاجتماعية بينهم ودافعية الإنجاز لديهم ومعالجة الأسباب التي تحول دون ذلك إن وجدت.

الكلمات الدالة: العلاقات الاجتماعية، دافعية الإنجاز الرياضي، كرة السلة.

المقدمة

إن علم النفس الاجتماعي هو العلم الذي يهتم بدراسة وبحث كل مظهر من مظاهر السلوك الاجتماعي للفرد، أي أنه علم يدرس سلوك الفرد في الجماعة والمجتمع، وتعد العلاقات الاجتماعية أهم موضوعات علم النفس الاجتماعي المعاصر لأنها تكاد كلها تصدر عنه وتعود إليه وتدور في فلكه، ويعتبر الإنسان رمز الحضارة وهدف التنمية ووسيلتها وأهم عناصر التأثير فيها، وبالتالي فهو القادر على الوصول بمعدلاتها إلى المدى الذي يحقق نتائج وأهداف الوصول إلى الإنجاز، هذا ولم تعد الحياة التي نعيشها الآن بالحياة السهلة البسيطة التي كان يعيشها الإنسان في الماضي، فلقد تعقدت الحياة وتباينت الأدوار وتشابكت العلاقات الاجتماعية، فكلما زادت الضغوط الاجتماعية أصبح الفرد يجد نفسه يسلك سلوكا لا يرضى عنه ولكن لكي يرضي الجماعات التي ينتمي إليها ويخضع نفسه لمعاييرها مثل جماعة الأسرة، جماعة المدرسة، جماعة الفريق، وغيرها من الجماعات التي يمثل أحد أفرادها.

أن الإنسان يعيش في مستويان من العلاقات الاجتماعية في حياته، أول هذان المستويان هو العلاقات الأسرية والتي قد تمتد علاقاتها إلى جماعات اللعب والصداقة إلى جانب الجيرة، وتتصف هذه العلاقات بأنها علاقات شخصية مباشرة وحميمة، وهي ترتكز على التقاليد والأعراف في المجتمع المحيط. أما المستوى الثاني من العلاقات ما يسمى بالعلاقات الثانوية والتي تتمثل في

* جامعة العقبة للتكنولوجيا، الأردن؛ والجامعة الأردنية. تاريخ استلام البحث 2017/5/22، وتاريخ قبوله 2018/6/3.

© 2019 عمادة البحث العلمي / الجامعة الأردنية. جميع الحقوق محفوظة.

علاقات العمل الرسمية مثل المعلمين والإدارة في المدرسة وتتصف بأنها غير شخصية وغير مباشرة وغالبا ما تحكمها القوانين واللوائح والتنظيمات الرسمية. (عثمان،1999).

ومن ثم تقوم الحياة الاجتماعية في أي مجتمع نتيجة للتفاعل بين أفراده من خلال العلاقات الاجتماعية المختلفة، فالأفراد في المجتمع لا يعيشون منعزلين متباعدين منفردين لكنهم يرتبطون بعلاقات وروابط لا حصر لها تنشأ من طبيعة اجتماعهم وتفاعل رغباتهم ومن احتكاك بعضهم بالبعض الآخر من خلال الجماعات التي يتفاعلون معها نتيجة العلاقات التي تربطهم بها. (السيد، 2003).

وترى علي (2008) وبركات (2006) أنه قد لا يعاني بعض الناس من جود صراعات عند تفاعلهم مع الآخرين، لكنهم في نفس الوقت قد لا يشعرون بالرضا عن العلاقات الاجتماعية التي يكونوها مع الآخرين، حيث أن هذه العلاقات لم تحقق طموحاتهم أو أهدافهم أو تصوراتهم التي رسموها لأنفسهم لهذه العلاقات، ومثل هذه العلاقات لا تحقق الإشباع الكافي للناس بالإضافة إلى أنها قد تشكل مصدرا للمشكلات الأخرى التي ربما يعاني منها الأفراد مستقبلا.

وتعد العلاقات الاجتماعية تجسيدا للطبيعة الحركية الديناميكية للحياة الاجتماعية، وقد تتغير وتتجدد من خلال علاقات التفاعل الاجتماعي، بل أن العلاقات الاجتماعية تشكل في صورتها نواتج التفاعل الاجتماعي بين الأفراد باختلاف شكل الجماعة التي ينتمون إليها، والواقع الاجتماعي بطبيعته واقع تفاعلي، والعلاقات بين الأفراد في أي مجال من مجالات الحياة لا تخرج عن ذلك، وعملية التفاعل الاجتماعي تخدم أنواعا مختلفة من الاتصال والعلاقات بين الأفراد بعضهم ببعض ويؤدي كل ذلك إلى حدوث أشكال مختلفة من العلاقات والإمكانيات الجسمية والعقلية والنفسية للأفراد المتفاعلين. (صالح،2011).

إن من أهم صور العلاقات الاجتماعية التي تقع في مؤسسات وجماعات المجتمع وبين الأفراد أنفسهم علاقات التعاون والمنافسة. وتخرج مظاهر التعاون والمنافسة بين الأفراد والجماعات والمجتمعات المحلية إلى السطح عندما تكون هناك علاقات اجتماعية ترجع دوافعها إلى عوامل سياسية وثقافية واقتصادية ودينية، لذا تتأصل مظاهر التعاون والمنافسة وكذلك مظاهر الاتفاق والصراع ومظاهر المركزية واللامركزية والمظاهر الرئاسية والمرؤوسة في العلاقات الاجتماعية بأنواعها الرسمية وغير الرسمية والعمودية والأفقية والمستمرة والمؤقتة.(الحسن،2005).

ولا بد من التطرق للجماعات حيث أنها تؤثر على أفرادها، ويتأثر الإنسان بكونه داخل جماعة ما فهو يستجيب لقدر كبير من الضغوط والمعايير، إن الوجود في جماعة بل ومجرد أن نكون في حضرة أناس آخرين يفرض علينا أن نسلك ونفكر بشكل مختلف عما لو كان الإنسان بمفرده. (درويش،2011).

وفي نفس السياق يشير الشرقاوي (2000) أن التواجد في الجماعة يثير من التنافس أكثر مما يثير من التعاون ولا يعني ذلك أن الناس يتنافسون دائما أو أنهم يشعرون بالتنافس في كل المواقف، ولكن يمكن القول بأن التنافس هو عنصر قوي في العديد من العلاقات الشخصية حتى ولو كان الموقف مهيأ لتحقيق التعاون، ومن الممكن أن يولد التنافس الشديد الشعور بالتهديد على الجماعة، ولذلك فإنه في العديد من أنواع العلاقات الاجتماعية إن الدافعية وليست طبيعة الموقف هي التي تملي على الفرد أن يسلك بشكل ما، فإذا كانت الدافعية التي تحكم الفرد هي التعاون فإن ذلك سيؤدي به إلى المزيد من التعاون أكثر من الاعتقاد بأن الموقف يتطلب ذلك.

وتعد العلاقات الاجتماعية الإيجابية بين أفراد الجماعة أحد الركائز الأساسية التي يتأسس عليها نجاح وفاعلية تلك الجماعة، وبما أن الفريق الرياضي جماعة رياضية فإن العلاقات الاجتماعية بين أعضائه تلعب دورا في طبيعة النتائج التي يحققها، فالعلاقات الاجتماعية الايجابية تسهم في نجاح الفريق لتحقيق نتائج ايجابية، فيما تلعب العلاقات الاجتماعية القائمة على المشاعر السلبية كالحقد والغيرة والحسد وحب الفوز بصورة غير مشروعة دورا معرقلا في مسيرة الفريق وفشله في تحقيق أي نتيجة مرضية مهما كان مستوى كفاءة اللاعبين. (ناصر ،2002).

فالتفاعل الاجتماعي البناء بين أعضاء الفريق يعتبر هاما إذ أنه النقطة التي تتمركز حولها كافة الجهود، والتي يبذلها المدرب واللاعبون والإدارة، ومن دون تفاعل بين أعضاء الفريق كجماعة تعمل من أجل تحقيق هدف معين فإن كل الجهود ستذهب سدى ولا يمكن أن ينتظر من الفريق أن يحقق نتيجة ايجابية مهما كان مستوى لاعبيه من حيث مهاراتهم وقدراتهم، ومهما بذل المدرب من جهود ومهما امتلك من خبرات وقدرات تدريبية عالية لذلك أصبح من الضروري جدا أن يكون من أولى مهمات المدرب الناجح هي قدرته على انتقاء فريق يمكن لأفراده أن يتفاعلوا فيما بينهم، ويعمل هو على بناء وتعميق وترسيخ العلاقات الاجتماعية بينهم بما يخدم أهداف الفريق كجماعة رياضية ينتمون إليها ويقدمون ولاءهم لها. (لعيس وخنيش، 2015).

ومن خلال ما سبق لا بد من معرفة أن علم الاجتماع الرياضي هو علم دراسة طبيعة العلاقات الاجتماعية بين أعضاء الفرق الرياضية، فالعلاقات الاجتماعية تعني الاتصال أو التفاعل أو الفعل ورد الفعل الذي يحدث بين شخصين أو جماعتين أو مجتمعين وذلك لسد وإشباع حاجات أطراف العلاقات الاجتماعية، وحاجات أطراف العلاقات الاجتماعية كالأشخاص مثلا قد تكون حاجات أساسية كالحاجة إلى الطعام والملابس والسكن والراحة والنوم، أو قد تكون حاجات اجتماعية وترويحية كحاجة الإنسان إلى أخيه الإنسان وحاجته إلى الترفيه عن ذاتيته وتطوير قابليته وملكاته الكامنة، أو قد تكون حاجات روحية كحاجته إلى تكوين علاقات مقدسة مع الله سبحانه وتعالى وحاجاته إلى فهم الكون ومركز الإنسان فيه والغاية من وجوده فيه. (الويس، 2016).

وينظر إلى دافعية الإنجاز على أنها تمثل السعي باتجاه الوصول إلى مستوى من الامتياز والتفوق، كما أن هدف الإنجاز يتحدد على أنه إما التنافس معيار أو مستوى معين من الإمتياز أو التنافس مع الآخرين، أو تنافس الفرد مع أدائه السابق ومحاولة السعي والكفاح نحو الإنجاز والمثابرة على ذلك بالجهد طويل المدى نحو التمكن والسيطرة في أداء ما يتميز بالصعوبة، وهنالك عدة صفات أو محكات يتعرض لها السلوك الإنجازي في الرياضة التي يتم تحديد مفهوم دافعية الإنجاز في ضوئها ومنها مستوى التفوق، ودرجة التحدي وتتضح في عدم التأكد من النتائج، وكذلك الإحساس الشخصي بالمسؤولية عن النتائج.

كما أن هنالك مجموعة من العوامل التي تتفاعل بصورة متحركة لتؤثر في مستوى الإنجاز الرياضي ولعل أهمها، التقدير الاجتماعي بحيث تتأثر دافعية الإنجاز بحاجة الرياضي إلى الحصول على الاستحسان والقبول والتقدير الاجتماعي من الأشخاص المهمين بالنسبة إليه كالأسرة والمدرب وزملاءه اللاعبين ومن ثم فإن توقعات هؤلاء نحو الأهداف المطلوبة من الرياضي تحقيقها تمثل دافعا قويا له للسعي نحو الامتياز والتفوق للحصول على تقديرهم ومن ثم تدفعه إلى بذل أقصى جهد وتحقيق أفضل أداء أمام الآخرين. (الحوري والعزواي،2011)

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

1. تعد من الدراسات القليلة جدا – حسب حدود علم الباحث – التي تتناول موضوعا حيويا في مجال العلاقات الاجتماعية السائدة بين لاعبي كرة السلة في الأردن وعلاقتها بدافعية الإنجاز حيث لاحظ الباحث أنه لم يتم تناول موضوع العلاقات الاجتماعية وربطه بدافعية الإنجاز الرياضي وتأثيره على مستوى اللاعبين والفرق الرياضية.
2. تهيئة الظروف بشكل يسمح بزيادة التفاعل والتعاون بين اللاعبين سواء داخل الأندية أو خارجها واستغلال هذه التفاعلات وما ينتج عنها من تعاون وتماسك بين أعضاء الفريق في رفع مستوى الإنجاز الرياضي لدى اللاعبين الفرق.
3. قد يستفاد من هذه الدراسة في توجيه اللاعبين والمدربين والقائمين على الأندية على التوجه نحو الاهتمام بالجوانب الاجتماعية التي تساعد اللاعبين على الوصول إلى الإنجاز الرياضي، وذلك لأن معظم المدربين يركزون على الجوانب الخططية والمهارية ويهملون الجوانب الأخرى.
4. تتمتع الدراسة بفائدة عملية من حيث أنها تساعد صانعي القرار في ميادين التدريب الخاصة بكرة السلة الأردنية من معرفة نمط العلاقة الاجتماعية السائدة بين اللاعبين ووضع استراتيجيات مستقبلية بناء على نتائج الدراسة الحالية.
5. أيضا معرفة مدى أسلوب وتوافق هذه العلاقات بين اللاعبين، وذلك من أجل الوصول إلى المستوى العالي من الإنجاز والذي نلمسه من خلال مدى انسجام هذه العلاقة بدافعية الإنجاز الرياضي.

مشكلة الدراسة:

تعتبر العلاقات الاجتماعية من أهم الأمور التي يجب الاهتمام بها نظرا لأن المدرب هو المسؤول عن نجاح الفريق وتحقيقه للإنجاز، وعليه فلابد من توفير طرق ووسائل تعمل وتؤدي إلى زيادة التفاعل الاجتماعي من أجل توطيد العلاقات بين اللاعبين لما لذلك من انعكاسات إيجابية على العملية التدريبية من جانب ومن جانب آخر تحقيق مستوى مميز من الأداء بالنسبة للاعب، وهذا بدوره ينعكس على أدائهم في المباريات فعملية الإنجاز والتفاهم وروح الفريق الواحد هي العامل الأكثر أهمية والذي له الدور البارز في مسيرة الفريق واستمرارية النواحي الإيجابية السائدة بين اللاعبين ونظرا لما لهذا الدور من أهمية بالغة في تحسين مستويات الفرق الرياضية جاءت هذه الدراسة لتجيب عن مدى الدور الذي تلبيه النواحي الاجتماعية الإيجابية بين اللاعبين من

دور في تحقيق دافعية الإنجاز.

فلا يمكن لأعضاء الفريق الشعور بالنجاح والوصول إلى الإنجاز الرياضي إلا إذا شعروا بأهمية الدور الذي تلعبه العلاقات الاجتماعية التي يتبادلونها معا وعدم الاعتماد على المهارات والقدرات الفردية بالنسبة لأعضاء الفريق فقط، والتي يجب أن تقوم على أساس من الود المتبادل واستمرار كل منهم في الوقوف إلى جانب بعضهم البعض ومساعدة كلا منهم للآخر بكل إخلاص حتى يتوفر الاستقرار ومن ثم الاستمرار للوصول إلى النتائج المرجوة.

وهذا ما يؤكده علاوي (1998)، أنه من الملاحظ في العديد من الفرق الرياضية أن اختيار اللاعب في الفريق يكون على أساس امتيازه الفردي وقدراته ومهاراته الفردية، إلا أن الخبرات التطبيقية قد أشارت إلى أن تجميع مثل هؤلاء اللاعبين معا قد لا ينتج عنه أفضل أداء للفريق الرياضي نظرا لإغفال عامل هام وهو عامل التفاعل الاجتماعي بين اللاعبين.

ومن هذا المنطلق ومن خلال اهتمام الباحث وخبراته الميدانية في مجال كرة السلة في الأردن، حيث عمل مدربا لمنتخب جامعة مؤتة لكرة السلة ومدرسا لمساق كرة السلة في جامعة مؤتة ومتابعته لأندية الدرجة الممتازة لكرة السلة في الأردن، هذا فضلا عن تواصله ومناقشته للعديد من اللاعبين والمدربين والإداريين في إتحاد كرة السلة، وإطلاعه على العديد من المراجع العلمية والأدبية المرتبطة بموضوع الدراسة، فقد لاحظ بأن هنالك تفاوت في مستوى ونوعية العلاقات الاجتماعية بين اللاعبين، ومدى تأثير هذه العلاقات سواء كانت إيجابية أم سلبية على دافعية الإنجاز الرياضي ويظهر ذلك من خلال نتائج فرقهم، وهذا ما دفع الباحث لإجراء دراسته والذي يأمل أن تكون عونا ومرجعا لدى كافة المهتمين في هذا المجال.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى:

1. مستوى العلاقات الاجتماعية السائدة بين لاعبي أندية الدرجة الممتازة لكرة السلة في الأردن من وجهة نظرهم.
2. مستوى دافعية الإنجاز لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة لكرة السلة في الأردن من وجهة نظرهم.
3. ما الفروق في مستوى العلاقات الاجتماعية السائدة لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة لكرة السلة في الأردن تبعا لمتغيرات (النادي، سنوات اللعب، المؤهل العلمي، مركز اللعب).
4. ما الفروق في مستوى دافعية الانجاز لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة لكرة السلة في الأردن تبعا لمتغيرات (النادي، سنوات اللعب، المؤهل العلمي، مركز اللعب).
5. العلاقة الإرتباطية بين مستوى العلاقات الاجتماعية السائدة ودافعية الانجاز لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة لكرة السلة في الأردن.

تساؤلات الدراسة:

سعت هذه الدراسة للإجابة على التساؤلات الآتية:

1. ما مستوى العلاقات الاجتماعية السائدة بين لاعبي أندية الدرجة الممتازة لكرة السلة من وجهة نظرهم؟
2. ما مستوى دافعية الإنجاز عند لاعبي أندية الدرجة الممتازة لكرة السلة في الأردن من وجهة نظرهم؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) مستوى العلاقات الاجتماعية السائدة لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة لكرة السلة في الأردن تبعا لمتغيرات (النادي، سنوات اللعب، المؤهل العلمي، مركز اللعب)؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في دافعية الانجاز لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة لكرة السلة في الأردن تبعا لمتغيرات (النادي، سنوات اللعب، المؤهل العلمي، مركز اللعب)؟
5. هل توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى العلاقات الاجتماعية السائدة ودافعية الانجاز لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة لكرة السلة في الأردن؟

محددات الدراسة:

المحدد البشري: لاعبي فرق أندية الدرجة الممتازة لكرة السلة في الأردن.

المحدد المكاني: الصالات والملاعب الخاصة بتدريبات الفرق ومقرات أندية الدرجة الممتازة لكرة السلة في الأردن.

المحدد الزماني: طبقت أداة الدراسة في الفترة الواقعة بين 3-4-2016 ولغاية 27-6-2016م.

الدراسات السابقة:

الدراسات المرتبطة بموضوع العلاقات الاجتماعية:

أجرى (عبد القادر، وذنون، 2005) دراسة هدفت إلى تحليل العلاقات الاجتماعية للاعبي نادي الموصل في كرة القدم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بصورته المسحيه، وتم إختيار عينة الدراسة من لاعبي نادي الموصل وبلغ عددهم 21 لاعبا، وتم إستخدام مقياس السوسومتري وفق طريقة مورينو للتعرف على العلاقات بين اللاعبين، واستخدم درجات التوصل لحساب مجموع درجات اللاعبين كما تم الرسم الاجتماعي السوسوجرام أثناء المباريات والرسم الاجتماعي للصداقة، وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود لاعبين منبوذين في الفريق وإلى قلة العلاقات المغلقة أي قلة التكتل داخل الفريق وإلى إنخفاض مستوى المكانة السوسيومترية للاعبين الذين هم بمثابة نجوم.

وقامت (إسماعيل، 2005) بإجراء دراسة هدفت إلى معرفة درجة تماسك الفريق القومي المصري لكرة اليد، ومستوى العلاقات الاجتماعية بين اللاعبين واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بصورته المسحية، وتم اختيار عينة الدراسة من لاعبي المنتخب المصري لكرة اليد، والبالغ عددهم 16 لاعبا، واستخدمت الباحثة مقياس الإتجاهات نحو الفريق الرياضي ومقياس تماسك الفريق الرياضي من تصميم (علاوي،1998) وتم التحقق من صدق وثبات المقياسين، وتم استخدام المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية ومعامل الإرتباط والنسبة المئوية، وأشارت نتائج الدراسة إلى إنخفاض العلاقات الاجتماعية بين اللاعبين وإلى وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين تماسك الفريق الرياضي والعلاقات الاجتماعية وإتجاهات اللاعبين نحو الفريق.

وأجرت (أسعد، 2015) دراسة هدفت للتعرف إلى أنماط العلاقات الاجتماعية داخل مدرسة إعدادية حكومية في بيئة محرومة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (276) موزعين على النحو الآتي، (50) مدير ومديرة مدرسة، (32) من الإداريين، (95) من المعلمين والمعلمات، (99) طالبا وطالبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن التفاعل الاجتماعي عملية لا تتم عبر المؤسسة التعليمية فحسب وإنما هي عملية متكاملة تسهم فيها العديد من المؤسسات الأخرى كالأسرة والإعلام وغيره، وأيضا أشارت النتائج أن الظروف الإقتصادية الصعبة بالنسبة للمعلمين جعلتهم يلجئوا إلى الدروس الخصوصية لرفع مستواهم الاقتصادي وبالتالي تصبح العلاقات الاجتماعية هي علاقات نفعية بين الطرفين.

وقام (Sopa Ioan Sabin & Pomohaci Marcel، 2015) بإجراء دراسة هدفت إلى تحليل العلاقات الاجتماعية ضمن فريق كرة السلة (10-12) سنة، ولقد استخدم الباحث الإستبانه القياسية الاجتماعية وكذلك معرفة فيما إذا كان تحسين مستويات الاتصال، الترابط الاجتماعي والتماسك للفريق يمكن أن يؤثر على أداء الفريق، وقد تكونت عينة الدراسة من (12) من الذكور، ولتحديد العلاقات بين أفراد المجموعة تم استخدام أساليب الرصد والمراقبة، الأسلوب الإحصائي، بالإضافة إلى الإستبانه المسحية القياسية الاجتماعية حيث ساعدت هذه الأساليب في تحديد ومعرفة المشاكل الموجودة ضمن المجموعة، والعلاقات بين أفراد المجموعة وإلى تماسك الفريق، حيث كان الباحث قادر على إيجاد الأفراد والأعضاء المنعزلين عن الفريق ومن ثم إعادة دمجهم في الفريق، ولقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن المستويات الأولية لتماسك أفراد الفريق كانت منخفضة وكانت مستويات التواصل والارتباطات الاجتماعية ضعيفة بين أفراد الفريق، وخلال (10) مباريات لم يتم تحقيق الفوز إلا في مباراتين فقط، في حين خسر الفريق المباريات الثمانية الأخرى، وبعد أن تم تحسين التماسك للفريق وتحسين العلاقات الاجتماعية بين أفراده وأساليب التواصل بينهم، وبعد جمع البيانات وتحليلها أظهرت نتائج الدراسة وجود تحسين ذو دلالة ولقد سجل الفريق سبعة انتصارات وثلاث خسائر فقط وبعد (10) مباريات تم تنظيمها لمعرفة مستوى التحسن في الأداء، وأن المجموعة المتماسكة ذات المستوى الجيد من العلاقات الاجتماعية والتواصل يمكن أن تؤدي إلى تحسين أداء أي فريق، كما أن تماسك الفريق يمثل عاملا هاما في تطوير الفريق، وأشارت النتائج أيضا إلى أن هنالك نتائج أخرى إيجابية جيدة بالنسبة لاستخدام الاختبار القياس الاجتماعي في إيجاد الجوانب المختلفة ضمن المجموعات الرياضية، حيث تبين بأن استخدام هذا الاختبار يمكن أن يحل ويستكشف المشاكل المرتبطة بالتواصل ضمن المجموعة الرياضية، حيث تبين بأن هنالك تحسنات كبيرة في عمليات التواصل.

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع التماسك الجماعي:

قام (بني هاني، 2011) بإجراء دراسة هدفت إلى معرفة مستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي كرة اليد في الأردن، وكذلك علاقة التماسك الجماعي بمستوى الانجاز الرياضي لدى فرق أندية الدرجة الأولى بالأردن، استخدم الباحث المنهج الوصفي

بصورته المسحية، وقام الباحث باستخدام مقياس خاص بالتماسك الجماعي الذي أعده بني هاني (2007) والذي يتكون من (27) فقرة، تكونت عينة الدراسة من (128) لاعبا لكرة اليد في الأردن، وتم استخدام المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية وتحليل التباين الأحادي، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التماسك الجماعي للفريق ومستوى الإنجاز الرياضي.

أجرى (Biswajit Malakar، 2015) دراسة هدفت إلى مقارنة التماسك الجماعي عند ثلاثة مستويات مختلفة من المنافسات في كرة القدم، ولقد تكونت عينة الدراسة من (20) لاعبة من اللواتي تم اختيارهن بصورة عشوائية من مختلف المستويات التنافسية والتي بلغت ثلاث مستويات وهي دوري (IFA)، ودوري الجامعات بالإضافة إلى الفرق المحلية، ومن أجل تقييم التماسك الجماعي عند هذه المستويات تم استخدام استبانه البيئية الجماعية (GEQ)، والتي وضعها كل من Brawley and Windmeyer، وبعد تحليل جمع البيانات وتحليلها تبين بأن الدراسة لم تشر إلى وجود أي فروق ذات دلالة ضمن التماسك الجماعي عند المستويات الثلاثة المرتبطة بالمنافسة في كرة القدم، وبعد جمع البيانات وتحليلها أظهرت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة ضمن التماسك الجماعي فيما بين لاعبي كرة القدم ضمن جميع الأبعاد الأربعة المتعلقة بتماسك الفريق، وأشارت الدراسة إلى اللاعبين ضمن جميع الفئات لديهم مستوى جيد ضمن مهمة الانجذاب نحو المجموعة.

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع دافعية الإنجاز الرياضي:

قام (محمود، 2008) بإجراء دراسة هدفت للتعرف إلى دافعية الإنجاز الرياضي ومظاهر التنظيم الداخلي لمراكز اللعب في كرة القدم، وتم إجراء الدراسة على عينة بلغت (99) لاعبا من لاعبي الدوري المصري الممتاز لكرة اليد (رجال) تم اختيارهم من (6) أندية بالطريقة العمدية، وتم استخدام المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، حيث تم استخدام مقياس دافعية الإنجاز الرياضي ومقياس التماسك الاجتماعي للفريق الرياضي ومقياس التماسك الحركي للفريق الرياضي، وبعد جمع البيانات وتحليلها أظهرت نتائج الدراسة إلى عدم وجود علاقة إرتباطية دالة احصائيا بين درجات أبعاد دافعية الإنجاز وبعدي مظاهر التنظيم الداخلي، وبعد جمع البيانات وتحليلها أظهرت نتائج الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مراكز لاعبي الخط الأمامي وباقي خطوط مراكز لاعبي كرة اليد في جميع أبعاد مقياس دافعية الإنجاز الرياضي ولصالح مراكز لاعبي الخط الأمامي.

وقام (S Murugaian, C Robert Alexandar، 2015) بإجراء دراسة هدفت إلى مقارنة وتحليل دافعية الإنجاز المرتبطة بفعالية وكفاءة الفريق وذلك لدى لاعبي كرة السلة، كرة الريشة، وكرة القدم، وتكونت عينة الدراسة من (90) لاعب تم اختيارهم بصورة عشوائية وبمعدل (30) لاعب من كل لعبة من هذه الألعاب حيث تراوحت أعمارهم ما بين (18–25) عام واستخدم الباحث المقارنة الإحصائية بين المجموعات ضمن هذه الدراسة ولقد قام جميع أفراد العينة بالإجابة على الإستبانه التي تم تصميمها من أجل تقييم المتغيرات النفسية لديهم، وبعد جمع البيانات وتحليلها أظهرت نتائج الدراسة بأنه لا يوجد فروق ذات دلاله بين كرة الريشة، كرة السلة وكرة القدم وذلك بالنسبة لدافعية الإنجاز، ولا يوجد هنالك فروق ذات دلالة بين الألعاب الثلاث من حيث المشاركة، ضمن دافعية الإنجاز فقد كان المستوى أفضل بالنسبة إلى لاعبي كرة الريشة بالمقارنة مع لاعبي كرة السلة وكرة القدم ضمن المجموعة التجريبية الأولى.

واستنادا إلى ما تم عرضة من الدراسات السابقة فان الباحث استفاد من مجموع هذه الدراسات كاملة في ما يلي:

1. بناء الإطار النظري.
2. تحديد وفهم مشكلة الدراسة بشكل أعمق.
3. صياغة أهداف الدراسة وأسئلتها.
4. معرفة طرائق القياس والأدوات اللازمة لاختبارات الدراسة.
5. اختيار المنهجية الملائمة لأهداف الدراسة والأساليب الإحصائية المناسبة للإجابة عن أسئلة الدراسة.
6. مناقشة النتائج وتعضيد تفسير هذه النتائج.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

1. تطرقت هذه الدراسة إلى موضوع العلاقات الاجتماعية السائدة بين لاعبي الأندية الأردنية الممتازة لكرة السلة وعلاقتها بدافعية الإنجاز الرياضي، وهي الأولى من نوعها في المملكة الأردنية الهاشمية – على حد علم الباحث –.

قام الباحث ببناء استبيان خاص بالعلاقات الاجتماعية والذي تكون من أربعة مجالات.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي بصورته المسحية لمناسبته لطبيعة الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع لاعبي أندية الدرجة الممتازة لكرة السلة في الأردن، والبالغ عددهم (100) لاعبا، حسب السجلات الرسمية لكشوفات لاعبي الأندية لدى الإتحاد الأردني لكرة السلة للموسم الرياضي 2017/2016، والذين يمثلون ثمانية أندية من الدرجة الممتازة لكرة السلة في الأردن.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من اللاعبين المسجلين في أندية الدرجة الممتازة لكرة السلة في الأردن، والبالغ عددهم (80) لاعبا للموسم الرياضي 2017/2016 يمثلون ما نسبته 80% من مجتمع الدراسة، والذين يمثلون ثمانية أندية من الدرجة الممتازة لكرة السلة في الأردن، والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1)

وصف خصائص عينة الدراسة تبعا لمتغيرات الدراسة (النادي، سنوات اللعب، المؤهل العلمي، ومركز اللعب (ن=80)

فئات المتغير		العدد	النسبة المئوية
النادي	الرياضي	12	15.0
	الارثوذكسي	11	13.8
	الحرية	10	12.5
	العودة	12	15.0
	الجليل	8	10.0
	كفريوبا	10	12.5
	النشامى	8	10.0
	غزة هاشم	9	11.3
	الكلي	80	100.0
سنوات اللعب	اقل من عشر سنوات	21	26.3
	عشر سنوات فما فوق	59	73.8
	الكلي	80	100.0
المؤهل العلمي	اقل من جامعي	8	10.0
	جامعي	72	90.0
	الكلي	80	100.0
مركز اللعب	صانع العاب	12	15.0
	ارتكاز	27	33.8
	جناح	41	51.3
	الكلي	80	100.0

أدوات الدراسة:

قام الباحث بإجراء مراجعة للمراجع العلمية والدراسات السابقة لتحديد أدوات الدراسة وهي على النحو الآتي:

1. تمت مراجعة الكتب والمراجع العلمية المرتبطة بموضوع العلاقات الاجتماعية ودافعية الإنجاز الرياضي وهي: (ألويس، 2016)، (صالح، 2011)، (الحسن، 2005)، (عثمان، 1999)، (علاوي، 1998).
2. تمت مراجعة الأدوات المستخدمة في جمع البيانات في الدراسات والبحوث العلمية المرتبطة السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة كدراسة (أبو شنب، 2015)، (أسعد، 2015)، (أبو بكر، 2013)، (درويش، 2011)، (علي، 2008)، (محمود، 2008)، (بركات، 2006)، (اسماعيل، 2005)، (عبدالقادر، 2005)، (ناصر، 2002)، (طعيمة، 2002)، (Biswajit Malakarm, 1999), (Cashman، (Andrew Spring, 2006)، (Benjamain, 2007 ،2015), (Wiliam, 2008).
3. في ضوء ما سبق من مراجعة للمراجع العلمية والدراسات السابقة قام الباحث ببناء استبيان العلاقات الاجتماعية بصورته الأولية، والذي تكون من (51) فقرة موزعة على أربعة مجالات وهي (مجال علاقات اللاعب مع الوالدين "14 فقرة "، مجال علاقات اللاعب مع زملائه بالفريق " 13 فقرة "، مجال علاقات اللاعب مع مدرب الفريق " 12 فقرة "، ومجال علاقات

اللاعب مع إدارة النادي " 12 فقرة "، وملحق رقم (3) يوضح ذلك.

4. تم عرض الاستبيان على عدد من المحكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص في هذا المجال وإجراء التعديلات التي طلبت منهم وحذف وإعادة صياغة بعض فقرات الاستبيان ليصبح بصورته النهائية.
5. تم اختيار مقياس قائمة دافعية الإنجاز الرياضي والذي أعده Willis عام 1982، وهو مقياس نوعي خاص بالمجال الرياضي لمحاولة قياس دافعية الإنجاز الرياضي المرتبط بالمنافسة الرياضية، ويتكون المقياس من (20) فقرة، وقد قام (علاوي، 1998) بتعريبه.
6. استخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي وذلك للإجابة على فقرات مقياس العلاقات الاجتماعية، ومقياس دافعية الإنجاز الرياضي، حيث تتدرج الإجابة بين (موافق بدرجة كبيرة جدا، موافق بدرجة كبيرة، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة قليلة، وموافق بدرجة قليلة جدا).
7. قام الباحث بوضع درجات للحكم على مستوى العلاقات الاجتماعية السائدة بين لاعبي أندية الدرجة الممتازة لكرة السلة في الأردن ومستوى دافعية الإنجاز الرياضي، ومن ثم العلاقة بينهما والذي استخدمته العديد من الدراسات كدراسة (أسعد، 2015، بركات، 2006؛ وناصر، 2002)، كما يلي:

إذا كان المتوسط الحسابي من (1–2.33) يكون بدرجة منخفضة.
إذا كان المتوسط الحسابي من (2.34–3.66) يكون بدرجة متوسطة.
إذا كان المتوسط الحسابي من (3.67–5) يكون بدرجة مرتفعة.

المعاملات العلمية لمقاييس الدراسة:

الصدق:

اعتمد الباحث على صدق المحتوى، وذلك عن طريق عرض أداة الدراسة (العلاقات الاجتماعية) على عدد من المحكمين أصحاب الاختصاص في مجال التربية الرياضية، ومن لهم دراية كافية بموضوع الدراسة، وذلك بهدف إثراء الأداة ومعرفة مدى صدقها من حيث:

أ– مدى شمول الفقرات ووضوحها.
ب– مدى انتماء كل فقرة من فقرات الأداة للمجال.
ج– مدى سلامتها من الناحية اللغوية.

وقد تم الأخذ بملاحظاتهم وآرائهم حول المقياس، وعد هذا كافيا لأغراض صدق الأداة.

الثبات:

تم استخراج ثبات أدوات الدراسة (استبانه العلاقات الاجتماعية ومقياس دافعية الإنجاز الرياضي) على عينة استطلاعية مكونة من (16) لاعبا من لاعبي الأندية الأردنية الممتازة لكرة السلة، وذلك بحساب معامل الاتساق الداخلي وذلك باستخدام طريقة كرونباخ ألفا(Cronbach – Alpha) لمقاييس الدراسة، حيث والجدول رقم (2) يبين ذلك:

الجدول (2)
معامل الثبات كرونباخ الفا لمقاييس الدراسة

المجال	النسبة
أولا: مقياس العلاقات الاجتماعية	
مجال علاقات اللاعب مع ادارة النادي	.888
مجال علاقات اللاعب مع الوالدين	.921
مجال علاقات اللاعب مع مدربه	.795
مجال علاقات اللاعب مع الزملاء	.910
الكلي مقياس العلاقات الاجتماعية	.967
ثانيا: مقياس دافعية الإنجاز الرياضي	
الكلي لمقياس دافعية الإنجاز الرياضي	.879

خطوات تطبيق المقياس:

بعد أن تم اختيار أداة الدراسة وإعداده بصورته النهائية، قام الباحث بإجراء الخطوات التالية:

1. مخاطبة عمادة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية من أجل الحصول على كتاب تسهيل مهام موجه للإتحاد الأردني لكرة السلة.
2. الحصول على موافقة الاتحاد الأردني بناء على كتاب تسهيل المهام، وإرسال بريد الكتروني لكافة أندية الدوري الممتاز الأردني لكرة السلة لتسهيل مهمة توزيع الاستبيانات على اللاعبين.
3. حصر مجتمع الدراسة بواسطة سجلات الأندية وكشوفات بأسماء اللاعبين المشاركين في الدوري الممتاز لكرة السلة.
4. تم توزيع (96) استبانة على جميع لاعبي الأندية الأردنية الممتازة لكرة السلة من أصل (100) استبانة، وذلك خلال الفترة من 3 نيسان ولغاية 27 حزيران لسنة 2016م، حيث تغيب (4) لاعبين لظروف قاهرة.
5. بلغ عدد الإستبانات المسترجعة (96) إستبانة.
6. قام الباحث بالإشراف الكامل على توزيع الاستبانات على عينة الدراسة خلال التدريبات الخاصة بأندية كرة السلة الممتازة، حيث كان يتابع أفراد العينة والتأكيد على مراجعة الفقرات والتأكد من الإجابة على جميعها.
7. قام الباحث بتفريغ البيانات ومعالجتها إحصائيا بالحاسوب باستخدام الرزم الإحصائية (SPSS).

متغيرات الدراسة:

أولا: المتغيرات المستقلة:

1. النادي.
2. المؤهل العلمي وله مستويان.
3. سنوات الخبرة ولها مستويان.
4. مركز اللعب وله ثلاث مستويات.

ثانيا: المتغيرات التابعة: استجابة أفراد عينة الدراسة على مقاييس الدراسة والمتمثلة بـ:

إستبانة العلاقات الاجتماعية.

مقياس دافعية الإنجاز الرياضي.

المعالجات الإحصائية:

قام الباحث باستخدام نظام الحاسب الآلي (SPSS) لمعالجة البيانات إحصائيا، حيث استخدم للإجابة على أسئلة هذه الدراسة مجموعة من العمليات الإحصائية وهي:

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
2. تحليل التباين المتعدد Multiple Anova)).
3. اختبار شافيه.
4. معامل ارتباط بيرسون.
5. كرونباخ ألفا (Cronbach – Alpha).

عرض النتائج ومناقشتها

عرض النتائج:

أولا: عرض النتائج

– للإجابة عن السؤال الأول والذي نصه:

ما مستوى العلاقات الاجتماعية السائدة لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة لكرة السلة في الأردن؟

وللإجابة على هذا السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لمستوى العلاقات الاجتماعية السائدة لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة لكرة السلة في الأردن وذلك على مستوى كل مجال من مجالات الدراسة والمجال الكلي والجدول رقم (3) يوضح نتائج ذلك.

الجدول (3)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى العلاقات الاجتماعية السائدة لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة لكرة السلة في الأردن

المجال	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
مجال علاقات اللاعب مع ادارة النادي	1	3.2875	.37440	متوسط
مجال علاقات اللاعب مع الوالدين	2	3.2205	.48301	متوسط
مجال علاقات اللاعب مع مدربه	3	3.1990	.37350	متوسط
مجال علاقات اللاعب مع الزملاء	4	3.1625	.42079	متوسط
الكلي		3.2178	.38978	متوسط

يبين الجدول (3) أن المتوسط الحسابي لمستوى العلاقات الاجتماعية السائدة لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة لكرة السلة في الأردن، وعلى المستوى الكلي جاء بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي (3.2178) وبانحراف معياري (.38978)، أما على مستوى المجالات والمتمثلة بـ(علاقات اللاعب مع إدارة النادي، علاقات اللاعب مع الوالدين، علاقات اللاعب مع مدربه، علاقات اللاعب مع الزملاء) فقد جاء مجال علاقات اللاعب مع إدارة النادي بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي (3.2875) بدرجة موافقة متوسطة ، وفي المرتبة الثانية جاء مجال " علاقات اللاعب مع الوالدين " بمتوسط حسابي (3.2205) وبدرجة موافقة متوسطة، وفي المرتبة الثالثة جاء مجال " علاقات اللاعب مع مدربه " بمتوسط حسابي (3.1625) وبدرجة موافقة متوسطة وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاء مجال " علاقات اللاعب مع مدربه " بمتوسط حسابي (3.1625) وبدرجة موافقة متوسطة.

ويعزو الباحث تصدر مجال علاقات اللاعب مع إدارة النادي بأنها جاءت بالمرتبة الأولى، إلى أن الدوري الممتاز لكرة السلة في الأردن يعتمد على الاحتراف مما قد يعزز من علاقة اللاعب مع إدارة النادي، والتي هي في الأصل من تدفع الرواتب للاعبين، وبذلك فإن اللاعب قد يعتمد على العلاقات الاجتماعية مع إدارة النادي من أجل الاستمرارية في النادي، كما أن إدارة النادي تضم من خلالها رئاسة النادي وأفراد من مجلس إدارة النادي وبذلك فهي الجهة الرسمية التي تبحث عن مصادر التمويل المادي وهي التي تقدم الحوافز والمكافئات للاعبين، حيث أن معظم اللاعبين لديهم التصور الذي يجعل كل واحد منهم يبحث عن الطريقة المثلى لإرضاء إدارات الأندية، والتي هي غالبا ما قد تكون الأكثر استقرارا وثباتا فالمدرب مثلا قد يتغير من موسم لآخر عكس إدارات الأندية التي تستمر لفترات طويلة، مما يدفع اللاعبين لتطوير وتفعيل العلاقات الاجتماعية بينهم وبين إدارات أنديتهم.

ويعزو الباحث أن مجال علاقات اللاعب مع الوالدين جاء بالترتيب الثاني، إلى أن مجتمعات كرة السلة تنتمي إلى المجتمعات الأردنية التي تعزز مكانة الوالدين حسب ما يحث عليه الدين والثقافة، عدا أن المجتمع الأردني يسعى ضمن إطار العائلة على تعزيز العلاقات الاجتماعية بين الوالدين والأبناء، واللاعب منذ صغره وحتى كبره تجد أن الأسرة هي التي تشجعه وتؤازره وهي مصدر الثناء والتحفيز للاعب بعد النادي، فاللاعب منذ أن بدء اللعب تجد أن الوالدين هم من يقومون بتوصيله إلى النادي أو مراكز تدريبهم، والوالدين هم من يوفروا مستلزمات أبنائهم الرياضية، والوالدين هم من يلتقطون الصور التذكارية لكل إنجاز يحققه إبنهم اللاعب، عدا عن أن أسرة اللاعب كمعظم الأسر الأردنية تمتاز بالتماسك الاجتماعي، فترى اللاعب وقبل أن يتزوج يبقى طوال الوقت يسكن ويقيم ضمن عائلته، فذلك يقضي فترة إعدادية داخل العائلة مما قد يوفر فرص أكبر للعلاقات الاجتماعية، فنجد أن اللاعب الأردني عندما يحقق إنجاز غالبا ما قد يعيد الفضل للمعتقدات الدينية "لله" ثم للعائلة، ويمكن تفسير هذه النتيجة لوجود بعض الأشخاص في العائلة كالأب أو الأم أو الأخ أو الأخت أو العم أو الخال هم في الأصل من وجه اللاعب لممارسة الرياضة، ويوجد العديد من الأمثلة على ذلك، فنجد العديد من العائلات التي قد نطلق عليها مصطلح العائلات الرياضية وهذا بدوره قد يعزز من مستوى العلاقات الاجتماعية بين اللاعبين وعائلاتهم.

ويعزو الباحث أن مجال علاقات اللاعب مع مدربه جاء بالمركز الثالث وقبل الأخير، إلى أن اللاعب يعتمد أساسا في إظهار قدراته البدنية والفنية لمجتمع الرياضة كالجمهور والإدارة، وكثيرا ما نرى أن اللعب قد يفوق أجره أجر المدرب وذلك لأن فلسفة البطولات وتحقيق الإنجازات تعتمد بالدرجة الأولى على تطوير اللاعب، فالفرق تسعى إلى إيجاد لاعبين مميزين ويأتي دور المدرب ثانويا، فنرى إدارات الأندية في الأردن عندما يخفق الفريق فإن اللوم يقع على المدرب ويتم تغييره، وهذا قد يؤثر على إدراك اللاعب بأن المدرب هو الأقل استقرارا، كما أن اللاعب الأردني وبالرغم من الاحتراف إلا أنه قد يقابل المدرب فقط في

أوقات التدريب والمباريات وهذا قد يقلل من فرص الاتصال مع المدرب، وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن فريق كرة السلة يتكون من 12 لاعبا إلا أن معظم الفرق تعتمد على 5 أو 6 لاعبين وبذلك فلدينا نسبة قد تزيد عن 50% من اللاعبين احتياط ولا يسعى الدرب إلى تعزيز العلاقات الاجتماعية معهم، وبالتالي فإن مستوى العلاقات بين هؤلاء اللاعبين ومدربهم قد يكون بدرجة متوسطة أو أقل من المتوسطة.

ويعزو الباحث أن مجال علاقات اللاعب مع الزملاء جاء بالترتيب الرابع والأخير، إلى أن الاحتراف في الأردن قد يكون سبب في تبديل أعضاء الفريق عدا أن اللاعب في لعبة كرة السلة، كثيرا ما يعتمد على المهارات الفردية فنجد في كل فريق هناك لاعب تسلط عليه الأضواء وبذلك يسعى كل لاعب إلى التفوق، وعادة ما يأتي التفوق والتميز من خلال دعم الإدارة ثم المدرب وأخيرا اللاعب، فاللاعب لا يضع تشكيلة الفريق بل المدرب أو تدخلات الإدارة، ويمكن تفسير ذلك أيضا إلى وجود تفاوت في مستوى اللاعبين البدني والفني وهذا التفوق قد يظهر الطبقية بين اللاعبين، فاللاعب المميز قد لا يعمل على تطوير علاقاته الاجتماعية مع اللاعبين الآخرين في الفريق، حيث يعتبر أنه النجم الذي يسعى الآخرون للتقرب منه، ويمكن تفسير ذلك إلى أن اللاعبين ينظرون إلى بعضهم البعض على أساس أنهم في مستوى واحد من أفراد الجماعة مما قد يرفع من وتيرة ومستوى المنافسة وبالتالي قد لا يعزز من مستوى العلاقات الاجتماعية فيما بينهم، عدا عن أن معظم الفرق الرياضية وخلال فترة إعدادها لا تعتمد على إقامة معسكرات داخلية وخارجية مما يوفر وقت أكبر للقاء بين اللاعبين مع بعضهم البعض، وهذا قد يقلل من فرص تطوير العلاقات الاجتماعية فيما بينهم.

وفيما يلي عرض تفصيلي لمستوى العلاقات الاجتماعية السائدة لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة لكرة السلة في الأردن وهي على النحو التالي:

1) مجال علاقات اللاعب مع إدارة النادي:

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال علاقات اللاعب مع إدارة النادي

الرتبة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	تتواصل معك عند تعرضك للإصابة.	4.76	.641	مرتفع
2	تدعوني للمناسبات التي يقيمها النادي.	4.65	.765	مرتفع
3	تفصل في الخلافات بين اللاعبين مع بعضهم ومع المدرب من جهة أخرى.	3.16	.538	متوسط
4	تشركك في الضمان الاجتماعي في حالة عدم توفره من مصادر أخرى.	3.14	.497	متوسط
4	تحترم الاتفاقيات والعقود المبرمة معك.	3.14	.497	متوسط
5	توفر لك دخل ثابت.	3.11	.450	متوسط
5	تشركني في وضع الأهداف العامة للفريق.	3.11	.450	متوسط
5	تشركك بالخطط المستقبلية للفريق.	3.11	.450	متوسط
6	توفر لك تأمين صحي شامل.	3.09	.396	متوسط
6	توفر لك كافة مستلزمات التدرب.	3.09	.396	متوسط
6	تقدم لي الخدمات الإدارية التي أحتاجها.	3.09	.396	متوسط
6	تلتزم بمتابعة كافة مباريات الفريق.	3.09	.396	متوسط
7	توفر لك سلم حوافز ومكافئات عند الفوز.	2.20	1.118	منخفض
	الكلي	3.2875	.37440	متوسط

يظهر من الجدول (4) أن المتوسط العام لمستوى العلاقات الاجتماعية السائدة لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة لكرة السلة في الأردن والمتعلق بمجال علاقات اللاعب مع ادارة النادي قد جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي(3.2875) وانحراف معياري (.37440)، وقد احتلت الفقرة التي نصها" تتواصل معك عند تعرضك للإصابة " المرتبة الأولى بين فقرات هذا المجال بمتوسط حسابي بلغ (4.76) وبدرجة مرتفعة، في حين جاءت الفقرة التي نصها " توفر لك سلم حوافز ومكافئات عند الفوز " في المرتبة الأخيرة بين فقرات المجال، وبمتوسط حسابي بلغ (2.20) وهو يعكس درجة موافقة منخفضة.

2) مجال علاقات اللاعب مع الوالدين:

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال علاقات اللاعب مع الوالدين

الرتبة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	يخفف والداك عنك إذا كنت متوترا أو قلقا.	4.43	.497	مرتفع
2	يشجعك والداك لتحسين أدائك ومستواك الفني.	3.59	.498	متوسط
3	يركز والداك على محاسنك أكثر من أخطائك.	3.18	.569	متوسط
3	يضغط عليك والداك لتحسين أدائك ومستواك الفني.	3.18	.569	متوسط
4	يحرص والداك على متابعة حضور المباريات التي يلعبها فريقك.	3.16	.538	متوسط
4	يشاركك والداك الرأي في حالة طلبك منهم ذلك.	3.16	.538	متوسط
5	يهتم والداك بأن تكون علاقاتك إيجابيه مع زملائك بالفريق.	3.15	.530	متوسط
6	يحب والداك أن يزورك أصدقائك من الفريق إلى المنزل.	3.14	.497	متوسط
6	علاقاتك بوالديك تبنى على الود والصداقة.	3.14	.497	متوسط
6	تستطيع الاعتماد على والديك عند الحاجة إلى مساعدتهم.	3.14	.497	متوسط
7	يحرص والداك على تذكيرك دائما بالأشياء الإيجابية في أدائك.	3.11	.450	متوسط
7	يستمتع والداك بالحديث معك عن أحوال فريقك.	3.11	.450	متوسط
8	ينتقدك والداك عند خسارة الفريق.	2.95	.899	متوسط
9	يتفهم والداك طريقة تعاملك مع زملائك بالفريق.	2.66	.826	متوسط
	الكلي	3.0747	.59127	متوسط

يظهر من الجدول (5) أن المتوسط العام لمستوى العلاقات الاجتماعية السائدة لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة لكرة السلة في الأردن والمتعلق بمجال علاقات اللاعب مع الوالدين قد جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي(3.2205) وانحراف معياري (.48301)، وقد احتلت الفقرة التي نصها " يخفف والداك عنك إذا كنت متوترا أو قلقا " المرتبة الأولى بين فقرات هذا المجال بمتوسط حسابي بلغ (4.43) وبدرجة مرتفعة، في حين جاءت الفقرة التي نصها " يتفهم والداك طريقة تعاملك مع زملائك بالفريق " في المرتبة الأخيرة بين فقرات المجال، وبمتوسط حسابي بلغ (2.66) وهو يعكس درجة موافقة متوسطة.

3) مجال علاقات اللاعب مع المدرب:

الجدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال علاقات اللاعب مع مدربه

الرتبة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	يعمل المدرب على تحليل أدائي الفني تحليل موضوعي.	4.46	.885	مرتفع
2	يعطيني الوقت الكافي للحوار معه خارج أوقات التدريب.	4.36	1.172	مرتفع
3	يتفهم مشاكلي الشخصية.	3.16	.538	متوسط
4	يتعامل معك بعدالة كبقية زملائك بالفريق.	3.14	.497	متوسط
5	يقدم لي المشورة الفنية التي أحتاجها.	3.11	.450	متوسط
5	يشرح لي جيدا ما هو مطلوب مني تنفيذه أثناء المباراة.	3.11	.450	متوسط
5	يحترم أفكارك التي تقدمها لمساعدة الفريق.	3.11	.450	متوسط
5	يتقبل مني الأفكار الجيدة التي أقترحها.	3.11	.450	متوسط
5	يشركني في اللعب في المنافسات بناءا على قدراتي.	3.11	.450	متوسط
6	يركز على دوري في أداء الواجبات الخططية.	2.62	.753	متوسط
7	يشجعني على التقيد والالتزام بالقوانين والأنظمة.	2.59	.706	متوسط
8	يعمل المدرب على حل مشاكلي مع اللاعبين.	2.49	.827	متوسط
	الكلي	3.1990	.37350	متوسط

يظهر من الجدول (6) أن المتوسط العام لمستوى العلاقات الاجتماعية السائدة لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة لكرة السلة في الأردن والمتعلق بمجال علاقات اللاعب مع مدربهقد جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي(3.1990) وانحراف معياري (.37350)، وقد احتلت الفقرة التي نصها "يعمل المدرب على تحليل أدائي الفني تحليل موضوعي " المرتبة الأولى بين فقرات هذا المجال بمتوسط حسابي بلغ (4.46) وبدرجة مرتفعة، في حين جاءت الفقرة التي نصها "يعمل المدرب على حل مشاكلي مع اللاعبين " في المرتبة الأخيرة بين فقرات المجال، وبمتوسط حسابي بلغ (2.49) وهو يعكس درجة موافقة.

4)مجال علاقات اللاعب مع زملائه بالفريق:

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال علاقات اللاعب مع زملائه بالفريق

الرتبة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	ترتاح باللعب بجانب أي لاعب في الفريق.	4.13	.998	مرتفع
2	علاقاتك جيدة مع زملائك اللاعبين داخل الملعب.	3.16	.538	متوسط
3	تعتقد أنك مرغوب من قبل زملائك اللاعبين.	3.14	.497	متوسط
3	تشعر بالسعادة عند تسجيل زملائك للنقاط أثناء المنافسة.	3.14	.497	متوسط
4	تبذل قصارى جهدك في الحصول على الكره وتمريرها للزميل.	3.11	.450	متوسط
4	تستمتع بالمشاركة في الرحلات مع زملائك اللاعبين.	3.11	.450	متوسط
4	تشارك في المناسبات الاجتماعية لزملائك بالفريق.	3.11	.450	متوسط
4	علاقاتك جيدة بزملائك اللاعبين خارج الملعب.	3.11	.450	متوسط
5	تمرر الكرة لزميلك أثناء المنافسة إذا كانت فرصته أفضل منك.	3.10	.439	متوسط
6	تتعاون مع زملائك اللاعبين في تنفيذ خطط الفريق بشكل جيد.	3.09	.396	متوسط
6	تشعر بتقدير عالي من زملائك اللاعبين.	3.09	.396	متوسط
7	تساعد زملائك اللاعبين في التغطية الدفاعية أثناء المنافسات.	3.08	.382	متوسط
8	تتبادل الزيارات الشخصية مع زملائك بالفريق.	2.75	1.248	متوسط
	الكلي	3.1625	.42079	متوسط

يظهر من الجدول (7) أن المتوسط العام لمستوى العلاقات الاجتماعية السائدة لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة لكرة السلة في الأردن والمتعلق بمجال علاقات اللاعب مع الزملاء قد جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي(3.1625) وانحراف معياري (.42079)، وقد احتلت الفقرة التي نصها "ترتاح باللعب بجانب أي لاعب في الفريق المرتبة الأولى بين فقرات هذا المجال بمتوسط حسابي بلغ (4.13) وبدرجة مرتفعة، في حين جاءت الفقرة التي نصها" تتبادل الزيارات الشخصية مع زملائك بالفريق "في المرتبة الأخيرة بين فقرات المجال، وبمتوسط حسابي بلغ (2.75) وهو يعكس درجة موافقة متوسطة.

– للإجابة عن السؤال الثاني والذي نصه:

ما مستوى دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة لكرة السلة في الأردن ؟.

وللإجابة على هذا السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لمستوى دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة لكرة السلة في الأردن والجدول (8) يوضح نتائج ذلك.

يظهر من الجدول رقم (8) أن المتوسط العام لمستوى دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة لكرة السلة في الأردن جاءت بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي(3.0519) وانحراف معياري (.38281)، وقد احتلت الفقرة التي نصها"الفوز في المنافسة يمنحني الرضا" المرتبة الأولى بين فقرات هذا المجال بمتوسط حسابي بلغ (4.76) وبدرجة مرتفعة، في حين جاءت الفقرة التي نصها "الحظ يؤدي إلى الفوز بدرجة أكبر من بذل الجهد" في المرتبة الأخيرة بين فقرات المجال، وبمتوسط حسابي بلغ (2.40) وهو يعكس درجة موافقة منخفضة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة والمتمثلة بأن مستوى دافعية الإنجاز الرياضي قد جاءت بدرجة متوسطة، إلى أن مستوى كرة السلة والمنافسة بين الفريق الأردنية أصبح ضعيفا وبذلك لا تظهر الفرق الأردنية مفهوم الحاجة إلى التفوق، وهذا المفهوم هو الأعم

والأشمل لمصطلح دافعية الإنجاز الرياضي حسب ما أشار إليه (الحوري والغزاوي،2012)، وبذلك فإن درجة دافعية الإنجاز الرياضي ترتبط بشكل مباشر في الحاجة إلى التفوق والتميز، وحسب ما أشارت إليه سجلات الإتحاد الأردني لكرة السلة فإن فرق كرة السلة الأردنية لم تحقق تفوق في اللعبة من خلال مشاركاتها الخارجية والداخلية الأخيرة، وهذا بدوره قد يقلل من مستوى دافعية الإنجاز لدى اللاعبين.

الجدول (8)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة لكرة السلة في الأردن

الرتبة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	الفوز في المنافسة يمنحني الرضا.	4.76	.641	مرتفع
2	أخشى الهزيمة في المنافسة.	3.60	.725	متوسط
3	أجد صعوبة في محاولة النوم عقب هزيمتي في منافسة.	3.12	.513	متوسط
4	يعجبني اللاعب الذي يتدرب لساعات إضافية لتحسين مستواه.	3.11	.450	متوسط
5	هدفي هو أن أكون مميزا في رياضتي.	3.09	.427	متوسط
5	لدى استعداد للتدريب طوال العام بدون انقطاع لكي انجح في رياضتي.	3.09	.363	متوسط
5	استمتع بتحمل أية مهمة والتي يرى بعض اللاعبين الآخرين أنها مهمة صعبة.	3.09	.508	متوسط
5	عندما ارتكب خطأ في الأداء أثناء المنافسة فأنني احتاج لبعض الوقت لكي أنسى هذا الخطأ.	3.09	.508	متوسط
6	قبل اشتراكي في المنافسة لا أنشغل في التفكير عما يمكن أن يحدث في المنافسة أو عن نتائجها.	3.08	.414	متوسط
7	لا أجد صعوبة في النوم ليلة اشتراكي في منافسة.	3.04	.514	متوسط
7	لدي رغبة عالية جدا لكي أكون ناجحا في رياضتي.	3.04	.404	متوسط
7	عندما ارتكب خطأ في الأداء فإن ذلك يرهقني طوال فترة المنافسة.	3.04	.249	متوسط
8	استطيع أن أكون هادئا في اللحظات التي تسبق المنافسة مباشرة.	3.00	.356	متوسط
9	أحس غالبا بالخوف قبل اشتراكي في المنافسة مباشرة.	2.93	.792	متوسط
10	أشعر بالتوتر قبل المنافسة الرياضية.	2.79	.882	متوسط
11	الامتياز في الرياضة لا يعتبر من أهدافي الأساسية.	2.78	.954	متوسط
11	في بعض الأحيان عندما انهزم في منافسة فإن ذلك يضايقني لعدة أيام.	2.78	.826	متوسط
12	أحاول بكل جهدي أن أكون أفضل لاعب.	2.64	.579	متوسط
13	أفضل أن أستريح من التدريب في فترة ما بعد الانتهاء من المنافسة الرسمية.	2.60	.686	متوسط
14	الحظ يؤدي إلى الفوز بدرجة أكبر من بذل الجهد.	2.40	.628	متوسط
	الكلي	3.0519	.38281	متوسط

وقد يعزو الباحث هذه النتيجة إلى عدم وجود معايير أو مستويات واضحة للتفوق والامتياز توضع من قبل إدارات أو مدربي أو إتحاد اللعبة، تعمل على زيادة استعداد اللاعب لمحاولة التفوق والتميز وهذا ما أشار إليه (علاوي،2002).

ويمكن تفسير ذلك إلى عدم وجود أخصائيين للعلوم النفسية والاجتماعية مرافقين للفرق الأردنية بكرة السلة تعمل على إعداد برامج متخصصة تزيد من دافعية اللاعبين، حيث أن معظم الفرق الرياضية تعتمد بذلك على المدرب أو إداري النادي في زيادة داعية اللاعبين دون الاعتماد على أسس علمية صحيحة ومجربة علميا وعمليا، وبذلك فإن عدم توفر هؤلاء الأخصائيين قد لا يضمن تطور دافعية الإنجاز الرياضي والمتمثلة بدافعية الإنجاز الذاتية والتي تعتمد تطبيق معايير الشخصية الداخلية في المواقف، ودافعية الانجاز الاجتماعية والتي تضمن تطبيق معايير التفوق التي تعتمد على المقارنات الاجتماعية في الموقف.

أما بالنسبة للفقرة التي إحتلت المرتبة الأولى بين فقرات المقياس والتي نصها " الفوز في المنافسة يمنحني الرضا "، يعزو الباحث ذلك إلى أن دافعية الإنجاز الرياضي تولد أكبر قدر ممكن من الفاعلية والنشاط والمثابرة كتعبير عن الرغبة في الكفاح

والنضال من أجل التفوق والإمتياز، وإن مفهوم التفوق والإمتياز قد يرتبط ارتباطا وثيقا بالفوز في المنافسة، وهذا بدوره يمنح اللاعب الرضا والشعور به، وهذا ما أكدته دراسة (الحراملة،2011).

وبالنسبة للفقرة التي احتلت المرتبة الأخيرة بين فقرات المقياس والتي نصت على أن " الحظ يؤدي إلى الفوز بدرجة أكبر من بذل الجهد "، يعزو الباحث ذلك إلى أن حسب ما أشارت إليه نظرية العزو السببي والتي تعد كأحد النظريات المفسرة لدافعية الإنجاز الرياضي، التي ميزت بين عوامل داخلية للنجاح أو الفشل كالقدرة، وعوامل خارجية كالحظ، وبينت أن الأفراد ذوي الإنجاز المرتفع يعزون نجاحهم إلى ما يمتلكون من قدرات، ويعزون فشلهم لقلة جهدهم، وحسب ما أشارت إليه نتائج الجدول رقم (8) فإن لاعبي أندية الدرجة الممتازة لكرة السلة في الأردن لديهم دافعية إنجاز متوسطة، وحسب هذه النظرية فإنهم لا يؤيدون فكرة أن الحظ يؤدي الفوز بدرجة أكبر من بذل الجهد.

للإجابة عن السؤال الثالث والذي نصه:

هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) مستوى العلاقات الاجتماعية السائدة لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة لكرة السلة في الأردن تبعا لمتغيرات (النادي، سنوات اللعب، المؤهل العلمي، مركز اللعب)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات لمستوى العلاقات الاجتماعية السائدة لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة لكرة السلة في الأردن تبعا لمتغيرات (النادي، سنوات اللعب، المؤهل العلمي، مركز اللعب)؟

والجدول رقم (9) يوضح نتائج ذلك:

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى العلاقات الاجتماعية السائدة لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة لكرة السلة في الأردن تبعا لمتغيرات (النادي، سنوات اللعب، المؤهل العلمي، مركز اللعب)

المتغير	فئات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النادي	الرياضي	3.3974	.56731
	الأرثوذكسي	3.3829	.61174
	الحرية	3.2577	.53349
	العودة	3.0946	.05995
	الجليل	3.0889	.05029
	كفريوبا	3.1077	.05748
	النشامى	3.2404	.33640
	غزة هاشم	3.1132	.06829
	Total	3.2178	.38978
سنوات اللعب	اقل من عشر سنوات	3.1905	.36720
	عشر سنوات فما فوق	3.2275	.40009
	Total	3.2178	.38978
المؤهل العلمي	اقل من جامعي	3.0385	.02100
	جامعي	3.2377	.40622
	Total	3.2178	.38978
مركز اللعب	صانع العاب	3.7949	.72520
	ارتكاز	3.0869	.06090
	جناح	3.1351	.18583
	Total	3.2178	.38978

تظهر البيانات الواردة بالجدول (9) وجود فروق ظاهرية في مستوى العلاقات الاجتماعية السائدة لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة لكرة السلة في الأردن تبعا لمتغيرات (النادي، سنوات اللعب، المؤهل العلمي، مركز اللعب)، وللكشف فيما إذا كانت الفروق دالة إحصائيا فقد تم استخدام تحليل التباين المتعدد (Multiple Anova) والجدول (10) يوضح نتائج ذلك.

الجدول (10)

تحليل التباين المتعدد (Multiple Anova) للكشف عن الفروق في مستوى العلاقات الاجتماعية السائدة لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة لكرة السلة في الأردن تبعا لمتغيرات (النادي، سنوات اللعب، المؤهل العلمي، مركز اللعب)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
النادي	1.038	7	.148	1.644	.138
سنوات الخبرة	.048	1	.048	.534	.467
المؤهل العلمي	.087	1	.087	.963	.330
مركز اللعب	4.169	2	2.084	23.116	*.000
الخطأ	6.132	68	.090		
الكلي	840.335	80			

*دالة إحصائية عند مستوى دلالة (**α≤0.05**)

تظهر البيانات الواردة بالجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(α≥0.05) في مستوى العلاقات الاجتماعية السائدة لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة لكرة السلة في الأردن تبعا لمتغيرات (النادي، سنوات اللعب، المؤهل العلمي), ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≥0.05) في مستوى العلاقات الاجتماعية السائدة لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة لكرة السلة في الأردن تبعا لمتغير مركز اللعب وللكشف لصالح من تعود الفروق فقد تم استخدام اختبار شافيه للمقارنات البعدية والجدول (11) يوضح نتائج ذلك.

الجدول (11)

نتائج اختبار شافية للمقارنات البعدية للكشف عن الفروق وفقا لمتغير سنوات الخبرة

المتوسط الحسابي	سنوات الخبرة	الفروق		
		صانع العاب	ارتكاز	جناح
3.7949	صانع العاب	-	.7080*	.6598*
3.0869	ارتكاز			.0482
3.1351	جناح			

*دالة إحصائية عند مستوى دلالة(**α≤0.05**)

تظهر النتائج الواردة بالجدول (11) بان الفروق كانت دالة إحصائيا في مستوى العلاقات الاجتماعية السائدة لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة لكرة السلة في الأردن تبعا لمتغير مركز اللعب ولصالح صانع الألعاب ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن صانع اللعب عادة ما يكون هو اللاعب الذي يبدأ خطط اللعب الهجومية والدفاعية وبذلك لا بد أن يكون هو أكثر شخص لديه القدرة على تكوين العلاقات الاجتماعية، ويمكن تفسير ذلك بأن صانع الألعاب هو نقطة الاتصال بين المدرب وبقية زملاءه اللاعبين في الملعب، فهو ينقل تعليمات المدرب للاعبين داخل الملعب، ويمكن تفسير ذلك أيضا إلى أن صانع الألعاب يتمركز في موقع متوسط في الملعب وهذا الموقع قد يجبره على أن يتمتع بقدرات عالية في تكوين العلاقات، وقدرة على استلام وتسليم الكرة بصورة تفوق باقي زملائه وهذا ما يمتاز به هذا الموقع من اللعب، وأيضا نشاهد بأن صانع الألعاب قد يستخدم العديد من الإشارات بجسمه أو حواسه لتوجيه اللاعبين داخل الملعب، وذلك لأن موقعه يسمح له رؤية محيطه بشكل واسع، وبالتالي هذه الميزة توفر قدرات أكبر على التواصل بين أعضاء الفريق وبذلك فإن صانع الألعاب ولطبيعة موقعه في الملعب قد تتاح له فرص وخبرات أكبر من باقي الزملاء في تطوير مهارات الاتصال والتواصل والتي بدورها قد تعزز من قدراته في بناء علاقات اجتماعية مميزة وواسعة مع باقي أعضاء الفريق.

للإجابة عن السؤال الرابع والذي نصه:

هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(α≥ 0.05) في دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة لكرة السلة في الأردن تبعا لمتغيرات (النادي، سنوات اللعب، المؤهل العلمي، مركز اللعب)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات في دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي أندية الدرجة

الممتازة لكرة السلة في الأردن تبعا لمتغيرات (النادي، سنوات اللعب، المؤهل العلمي، مركز اللعب)، والجدول رقم (12) يوضح نتائج ذلك:

الجدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة لكرة السلة في الأردن تبعا لمتغيرات (النادي، سنوات اللعب، المؤهل العلمي، مركز اللعب)

المتغير	فئات المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النادي	الرياضي	3.1542	.60919
	الأرثوذكسي	3.1773	.46442
	الحرية	3.2550	.55300
	العودة	2.9583	.20980
	الجليل	2.9063	.17816
	كفربوبا	2.8950	.18174
	النشامى	3.0250	.09636
	غزة هاشم	2.9889	.17460
	Total	3.0519	.38281
سنوات اللعب	اقل من عشر سنوات	2.9881	.45467
	عشر سنوات فما فوق	3.0746	.35542
	Total	3.0519	.38281
المؤهل العلمي	اقل من جامعي	2.7750	.22039
	جامعي	3.0826	.38558
	Total	3.0519	.38281
مركز اللعب	صانع العاب	3.3708	.77502
	ارتكاز	2.9481	.20824
	جناح	3.0268	.24008
	Total	3.0519	.38281

تظهر البيانات الواردة بالجدول (12) وجود فروق ظاهرية في دافعية الانجاز لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة لكرة السلة في الأردن تبعا لمتغيرات (النادي، سنوات اللعب، المؤهل العلمي، مركز اللعب)، وللكشف فيما إذا كانت الفروق دالة إحصائيا فقد تم استخدام تحليل التباين المتعدد (Multiple Anova) والجدول رقم (13) يوضح نتائج ذلك.

الجدول (13)

تحليل التباين المتعدد (Multiple Anova) للكشف عن الفروق في دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة لكرة السلة في الأردن تبعا لمتغيرات (النادي، سنوات اللعب، المؤهل العلمي، مركز اللعب)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة
النادي	1.347	7	.192	1.570	.159
سنوات الخبرة	.045	1	.045	.365	.548
المؤهل العلمي	.577	1	.577	4.706	*.034
مركز اللعب	.843	2	.421	3.437	*.038
الخطأ	8.337	68	.123		
الكلي	756.693	80			

*دالة إحصائية عند مستوى دلالة(**$\alpha \leq 0.05$**)

وتظهر البيانات الواردة بالجدول (13) ما يلي:

أولا: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة لكرة السلة في الأردن تبعا لمتغيرات (النادي، سنوات اللعب).

ثانيا: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة لكرة السلة في الأردن تبعا لمتغير المؤهل العلمي وبالرجوع إلى الجدول رقم (12) تظهر الفروق لصالح فئة الجامعي حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.0826).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الجامعي قد تعرض لخبرات خلال مسيرته الدراسية أكثر من غير الجامعي وهذه الخبرات تولد لديه دافعية للإنجاز، وأيضا إن الجامعي عادة يتوفر له مجال للعمل أوسع من غير الجامعي وعادة ما يكون مجال عمله أكثر استقرار وأمانا من مجال عمل غير الجامعي وهذا ما يجعل اللاعب الجامعي يشعر بالراحة والاستقرار مما يدفعه إلى رفع مستواه لتطوير دافع الإنجاز لديه، وأيضا الجامعي لديه طموحات أكبر ويمتلك غالبا مستوى عال من ضبط النفس، على عكس غير الجامعي الذي لا يشعر بالاستقرار والأمان في مجال عمله وبالتالي ينعكس سلبا على أداءه وفاعليته في الفريق مما يقلل فرص التفوق والتطور في الإنجاز الرياضي لديه، وأيضا يمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن اللاعب الجامعي توفر له أثناء دراسته الجامعية أدوات ومستلزمات كالملاعب والأدوات والمدربين تساعده على تطوير قدراته، وتتمثل بدائرة النشاط الرياضي الموجودة في جميع الجامعات الأردنية مما يعزز دافع الإنجاز لديه على عكس الغير الجامعي الذي يواجه صعوبة في تواجد الملاعب والمستلزمات الخاصة بالتدريب وغيرها التي من شأنها رفع مستواه وقدراته وبالتالي تعزيز دافع الإنجاز لديه.

ثالثا: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة لكرة السلة في الأردن تبعا لمتغير مركز اللعب وللكشف لصالح من تعود الفروق فقد تم استخدام اختبار شافيه للمقارنات البعدية والجدول (14) يوضح نتائج ذلك.

الجدول (14)
نتائج اختبار شافية للمقارنات البعدية للكشف عن الفروق في دافعية الانجاز الرياضي تبعا لمتغير مركز اللعب

المتوسط الحسابي		الفروق		
		صانع العاب	ارتكاز	جناح
3.3708	صانع العاب	-	.4227*	.3440*
2.9481	ارتكاز			.0787
3.0268	جناح			

*دالة إحصائية عند مستوى دلالة($\alpha \leq 0.05$)

تظهر النتائج الواردة بالجدول (14) بان الفروق كانت دالة إحصائيا في دافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة لكرة السلة في الأردن تبعا لمتغير مركز اللعب ولصالح صانع الألعاب ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن وجود صانع الألعاب في نقطة اتصال بين اللاعبين والمدرب قد تسهم في اكتسابه لمهارات وقدرات متعددة كالقيادة والثقة بالنفس وهذه بدورها تسهم في تطوير دافعية الإنجاز لديه كونه يتحمل المسؤولية، وكون صانع الألعاب هو المنفذ والمخطط لخطط اللعب يجب أن يكون مفتاحا للفوز أو طريقا للخسارة، مما قد يجعله أكثر لاعب لديه دافعية للإنجاز، كما أن التعليمات التي يتلقاها من المدرب ويقوم بنقلها إلى زملائه اللاعبين في الملعب والتي من ضمنها تشجيع اللاعبين إلى الفوز وبذل الجهد وهذا مما قد يرفع من وتيرة صانع الألعاب داخل الملعب ويرفع من مستواه ودافعيته للإنجاز، ويمكن تفسير ذلك أيضا إلى أنه وفي حالة الهجوم فإن اللاعب المدخل للكرة غالبا ما يبحث عن صانع الألعاب ليمرر له الكرة لقناعته بقدراته على إخراج الكرة من منطقة الفريق إلى منطقة الخصم وبناء هجمة جيدة، وهذا يرفع من قدر المسؤوليات الواقعة على صانع الألعاب مما يجعله يبذل أقصى جهد لديه ورفع مستوى دافعية الإنجاز لديه لأقصى درجة ممكنة.

نتائج السؤال الخامس، والذي نصه:

"هل توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى العلاقات الاجتماعية ودافعية الانجاز لدى لاعبي الاندية الاردنية لكرة السلة ؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين مستوى العلاقات الاجتماعية ودافعية الانجاز الرياضي لدى

لاعبي أندية الدرجة الممتازة لكرة السلة في الأردن والجدول (15) يوضح ذلك:

الجدول (15)
الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل ارتباط بيرسون على مقياس العلاقات الاجتماعية ودافعية الانجاز الرياضي لدى لاعبي أندية الدرجة الممتازة لكرة السلة في الأردن

المعالجات / المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة
العلاقات الاجتماعية	3.2178	.38978	.766**	.000 دال ايجابي (طردي)
دافعية الانجاز	3.0519	.38281		

يشير الجدول (15) أن قيمة الوسط الحسابي (لمستوى العلاقات الاجتماعية) بلغ (3.2178) بانحراف معياري (.38978) وقيمة الوسط الحسابي لدافعية الانجاز الرياضي بلغ (3.0519) وانحراف معياري (.38281) ووجود علاقة ارتباط ايجابية طردية دالة إحصائيا عند مستوى دلالة(0.05) بلغت (.766).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن الدافع للإنجاز يرتبط بالفاعلية، وحسب ما أشار(علاوي، 1998)، لضمان الوصول إلى مزيد من فاعلية الفريق الرياضي ينبغي اختيار لاعبين مميزين يستطيعون التفاعل الجماعي معا بدرجة كبيرة.

وأيضا تتجسد العلاقات الاجتماعية بالتفاعل والاتصال الذي يقع بين أعضاء الفريق الرياضي والذي يتوخى إيصال المعلومات أو توليد الوحدة النفسية والاجتماعية بينهم ومضاعفة طاقاتهم وجهودهم البدنية والفنية من أجل الوصول إلى الفوز (الإنجاز)، ونستخلص من ذلك مدى العلاقة الإيجابية المرتبطة بين العلاقات الاجتماعية ودافع الإنجاز الرياضي، ويؤكد ذلك ما أشار إليه (فوزي وبدرالدين، 2001) أنه إذا كانت العلاقات الاجتماعية بين أعضاء الفريق الواحد ايجابية ومتماسكة فإن ذلك يقودهم إلى تحقيق الأهداف والوصول إلى الإنجاز المرجو.

ويمكن تفسير ذلك أيضا أنه كلما كانت العلاقات الاجتماعية بين أعضاء الفريق الرياضي تتسم بالتماسك والتفاعل الايجابي فيما بينهم كلما ارتفع مستوى أعضاء هذا الفريق وزاد مستوى دافعية الإنجاز الرياضي لديهم، فالعلاقات الاجتماعية تعتبر عنصرا هام وضروري لتوافر عنصر دافع الإنجاز الرياضي لدى أعضاء الفريق الرياضي، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (بني هاني، 2011) ودراسة (اسماعيل، 2005).

المراجع

أسعد، سمر حسين، (2015). أنماط العلاقات الاجتماعية داخل مدرسة إعدادية حكومية في بيئة محرومة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.

اسماعيل، هويدا عبد الحميد، (2005). تماسك الفريق وعلاقته بالعلاقات الاجتماعية واتجاهات لاعبي المنتخب القومي لكرة اليد في ضوء نتائجه بدورة أثينا 2004، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، جامعة حلوان، 35 (44): 337-360.

بركات، زياد. (2006). العلاقات الاجتماعية السائدة بين الدارسين والمدرسين في جامعة القدس المفتوحة وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس المفتوحة، القدس، فلسطين.

بني هاني، زين العابدين، (2011). التماسك الجماعي ومستوى الانجاز الرياضي لدى فرق أندية الدرجة الأولى لكرة اليد في الأردن، مجلة جامعة اليرموك، الأردن، 15 (5):1725-1736.

الحسن، إحسان محمد، (2005). علم الاجتماع الرياضي، ط1، عمان، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

الحوري، عكلة سليمان وكامل عبود، العزاوي، (2011). الإعداد النفسي للرياضيين، ط1، إربد، الأردن: دار الكتاب الثقافي.

خميس، شيماء علي. (2008). الاستثارة الانفعالية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى لاعبي الكرة الطائرة، مجلة علوم التربية الرياضية،العراق،9 (1): 121-146.

درويش، يوسف عبد الأمير، (2011). العلاقات الاجتماعية المؤثرة في تحقيق التفوق الرياضي للاعبي كرة القدم، مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، العراق، 22 (2): 343-364.

السيد، عبد الفتاح عفيفي، (2003). علم الاجتماع، القاهرة، مصر: الدار الهندسية للطباعة والنشر.
الشرقاوي، مصطفى خليل، (2000). علم النفس الاجتماعي، ط3، القاهرة، مصر: مركز الكتاب للنشر.
صالح، عواطف حسين، (2011). علم النفس الاجتماعي منظور تكاملي تطبيقي، ط1، الدقهلية، مصر: مطبعة آية.
عبد القادر، سعد وذنون، معتز. (2005). تحليل العلاقات الاجتماعية للاعبي نادي الموصل الرياضي لكرة القدم، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، 2 (3): 190–210.
عثمان، إبراهيم، (1999). مقدمة في علم الاجتماع، ط1، عمان، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
عطية، السيد، (2002). أساليب طريقة العمل مع الجماعات، الإسكندرية، مصر: المكتب الجامعي الحديث.
علاوي، محمد حسن، (1998). سيكولوجية الجماعات الرياضية، ط1، القاهرة، مصر: مركز الكتاب للنشر.
علاوي، محمد. (2002). علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية، القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
علي، رشا إبراهيم، (2008). العوامل المؤثرة على العلاقات الاجتماعية بين طالبات المرحلة الثانوية من منظور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الفيوم، الفيوم، مصر.
لعيس، إسماعيل وليلى، خنيش، (2015). العلاقات الاجتماعية وقياسها في الرياضات الجامعية، الجزائر، الجزائر: المركز الجامعي الوادي.
محمود، نبيلة، (2008). دافعية الإنجاز الرياضي ومظاهر التنظيم الداخلي لمراكز اللعب في كرة اليد. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، جامعة حلوان، مصر، 3 (24): 111–134.
ناصر، ساطع، (2002). العلاقات الاجتماعية عند لاعبي بعض ألعاب القوى، مجلة التربية الرياضية، جامعة بغداد، العراق، 11 (3): 188–208.
الويس، كامل طه، (2016). علم الاجتماع الرياضي الأسس النظرية والتطبيقية،ط1، عمان، الأردن: دار الأيام للنشر والتوزيع.
Biswajit Malakar. (2015). Group Cohesion Among Women Football Players: A Comparative Study, Indian Streams Research Journal, International Recognized Multidisciplinary Research Journal, ISSN No: 2230-7850.
Phairembam Jiteshwor et al. (2013). Comparative study of the Sports Achievement Motivation between Male and Female School Basketball Players,IOSR Journal Of Humanities And Social Science (IOSR-JHSS) e-ISSN: 2279-0837, p-ISSN: 2279-0845. Volume 7, Issue 2 (Jan. - Feb. 2013), PP 23-26, www.Iosrjournals.Org
S Murugaian, C Robert Alexandar. (2015). Comparative Analysis of Team effectiveness Achievement Motivation among Badminton, Basket Ball and Foot Ball players, International Journal of Physical Education, Sports and Health; 2(1): 17-19.
Salah Kebaili et al. (2015). Impact of Team Cohesion on performance among Tunisian Women Soccer Players, IOSR Journal of Sports and Physical Education (IOSR-JSPE) e-ISSN: 2347-6737, p-ISSN: 2347-6745, Volume 2, Issue 5 (Sep. – Oct. 2015), PP 15-18 www.iosrjournals.org
Sopa ioan sabin pomohaci marcel (2015), improving performance of a basketball team (10-12 years) through developing cohesion of the sport group, Ovidius University Annals, Series Physical Education and Sport/SCIENCE, MOVEMENT AND HEALTH, Vol. XV, ISSUE 2 Supplement, 2015, Romania.

Existing Social Relationships among Premier Basketball Clubs Players in Jordan and Its Recording to Sport Achievement Motivation

Sofyan Mohammed Allymon, Arabi Hamoudah Almoghrabi *

ABSTRACT

The study aims at finding out about the prevailing relations between the players clubs Premier Basketball and its relationship motivation sporting achievement, according to the variables of the study (the club, years of playing, qualification, and playing center) and has included a sample study (80) player representing a rate (80%) of the total community to study.

The researcher uses a descriptive approach his image survey of the suitability of the nature of the study and the researcher has built a questionnaire of social relations which has been divided into four areas as follows: The player's relations with the club's management, the player with the parental relationship, the player relations with the coach and player relations with with his team mates. As a tool for data collection, the measure uses the following statistical methods (averages, standard deviations, analysis of multi-contrast, test Shave, Pearson) correlation. The study results show that the level of social relations between the players of the Premier Basketball club has been medium, and also the level of motivation of athletic achievement has been fair. The results also show the grandparents statistically significant differences in the level of social relations between the players the Premier basketball clubs Jordan. These differences in playing center variable and for the playmaker, and also the results indicate a statistical significance in motivation athletic achievement to have a level playing center variable and in favor of playmaker in the qualification and in favor of the university variable. The results also show the presence of correlation statistically significant positive between the level of social relations and the level of motivation of athletic achievement between the players the Premier basketball clubs in Jordan.

In light of the results of the study, the researcher recommends the availability of psychologist between the teams to support the players psychologically, socially and develop social relationships between them and their achievement motivation and processing the causes that prevent it if it found.

Keywords: Social Relations, Athletic Achievement Motivation, Basketball Players in Jordan.

---

* Aqaba University of Technology, Jordan; and The University of Jordan. Received on 22/5/2017 and Accepted for Publication on 3/6/2018.